عظيم حكي انه وقع في زمن خاتم الاطباء جالينوس طاعون عظيم
في مصر الى ان مات في يوم واحد عشرون الفا فشكوا الى
جالينوس فامرهم بشرب نصف مثقال في كل اسبوع من هذه
الدواء المقدسة فكل من داوم على شربه سلم من ذلك الطاعون
وفي بعض الكتب هكذا الصبر والمر والزعفران اجزاء سواء
ويستعمل كل يوم بقدر درهم فهو نافع جدا ونقل عن بعض
من له حذاقة في الطب هكذا صندل ورد دونج عرقجي من كل
واحد ثلثة دراهم مرمكي خمسة دراهم صبر سقوطري عشرة
دراهم زعفران خمسة دراهم طين مختوم ثلثة دراهم جدوار
جيد ثلث دراهم ويحترز ان يبلغ الجدوار خمسة دراهم وان
زيد مع سائر الاجزاء وكافور دانق ويستحب تقليل الكافور
مهما امكن لكونه مانعا عن قوة المباشرة يؤخذ هذه الجملة
ويتخذ حبوبا بماء الورد ويكون ماء الورد قدر ملعقتين
او اقل ويستعمل منه مقدار مثقال ويجوز استعماله درهم واحد
كل يوم وينبغي ان يحترز في الجدوار لانه نوعان احدهما سم
مهلك مع المشابهة التامة بينهما لا يفرقهما الا اهل هذه الصنعة
واعلم انه ان عز وجود بعض الادوية المذكورة فليؤخذ

صبر

صبر عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم ومر مكي خمسة دراهم
ويجعل هذا المجموع حبوبا بماء الورد ويستعمل كل يوم قريبا من
درهم وبعضهم يسمي هذا الحب حب الرازي لما انها صنعها محمد
بن زكريا الطبيب الرازي وقيل لما دخل الاسكندر الى مصر وقع
هناك شجرة الطرفاء لطرد الوباء وازالة عفونة الهواء
هذا كل التدابير النافعة لحفظ الصحة عند حدوث مرض الطاعون
في البلد او المنزل واما اذا عرض لشخص عافانا الله تعالى و
سائر المسلمين من ذلك فلا ينفع العلاج والتدبير عند ذلك
كثير نفع عادة الآن في الاستفراغات حينئذ سيما الفصد
والحجامة وامثالهما اختلاف بين الاطباء قال الرئيس ابو علي
سينا ومن تبعه ينبغي ان يبادر في الحميات الوبائية بالفصد
والاسهال فان كانت المادة الغالبة دموية فصد ويقوى
القلب ويعالج بالشرط ان امكن ويحل ما فيه لا يترك ان
يجمد ويزداد سميته وان احتيج الى الحجامة عصر باللطف ويستعمل
النطولات بماء البابونج والشبت وسائر المنضجات كالاصل
قثاء الحمار مع طلاء البطم وخالفهم في ذلك ابو النجيب السمرقندي
وقاسها على اللسوع حيث لا يفصد فيه كيلا ينتشر السم في

Copyright © King Saud University